رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

551 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6274 إلى 0574 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله قال ابو اسحاق وحدثنا الحسن ابن بشر - 00:00:02

قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بهذا مثل حديث الليل هذا الحديث السابق الذي مر ذكره في الدرس السابق. فالمسلم يسوق الطرق - 00:00:30

وحدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر كلهم عن اسماعيل ابن جعفر عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حا - 00:00:51

وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:13

بمعنى حديث نافع عن ابن عمر وزاد في حديث الزهري قال وحسدت انه قد قال الرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وحدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال اخبرني عمي - 00:01:28

عبدالله ابن وهب قال اخبرني رجل سماه وعمرو بن الحارث عن بكير وهذه انتبه هنا يعني هذه مسألة مهمة جدا في هذا الحديث خاصة قال اخبرني عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني رجل سماه - 00:01:50

وعمرو بن الحارث هذا الرجل هو عبد الله بن لهيعة فهنا حذف عمدا ومسلم في الاعم الاغلب يبين هذا وهو لم يروي عنه انما وقع هكذا ذكر في بعظ الاحاديث - 00:02:15

عن بكير عن بسر بن سعيد حدثه عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال - 00:02:31

عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن يسار الميزانية في مرضه الذي مات فيه فقال معقل وانظر الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم انهم حتى في اخر انفاسهم يدعون الى الله تعالى - 00:02:49

ولا يجاملون احدا اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك يعني انا مقبل على الله تعالى فخذ مني النصيحة بانها نصيحة خالصة لوجه الله - 00:03:10

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة اذا هذا الحديث هو حديث عظيم جدا - 00:03:33

فعلى الانسان ان يحذر ان يغش الرعية وحدثناه يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن الزريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل ابن يسار وهو وجع لمثل حديث ابي الاشهب وزاد - 00:03:56

قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك او لم اكن لاحدثك نعم يعني يحتمل انه كان يخافه على نفسه قبل هذه الحال ثم رأى وجوب تبليغ العلم الذي كان عنده قبل موته - 00:04:19

لاجل ان لا يكون مضيعا للعلم وقد امرت هذه الامة بتبليغ حديث نبيها صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو غسان المسمعي واسحاق ابن

ابراهيم ومحمد ابن المثنى قال اسحاق اخبرنا - 00:04:41
وقال الاخران حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المليح ان عبيد الله ابن زياد دخل على معقل ابن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به - 00:05:06
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة ابن مكلم وحدثنا عقبة بن مكرم العامي - 00:05:36
قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق قال اخبرني سواجة ابن ابي الاسود قال حدثني ابي ان معقل ابن يسار مرض فاتاه عبيد الله ابن زياد يعوده نحو حديث الحسن عن معقل - 00:06:00
حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا الحسن ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله ابن زياد - 00:06:26
فقال اي بني هنا اي معنى ياء اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطماء معناها العنيف في رعيه للاغنام ويقصد بذلك من تولى رعاية قومه - 00:06:46
فاذا كان الذي يرعى الغنم شديد معه مذموم فما بالك بالذي يرعى الناس ولا يرعاهم كما امر الله تعالى ان شر الرعاء الحطماء من يحطمهم ويؤذيهم ويتشدد معهم فاياك ان تكون منهم - 00:07:12
وهكذا تكون الموعظة مؤثرة ما قال له انت منهم قال احد اياك اي احذرك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:35
هذه كلمة في غاية الشدة اي لست من فضلائهم ولا من علمائهم ولا من اهل المراتب منهن بل انت لا حول ولا قوة الا بالله بل انت يعني اقل من ذلك فالنخالة هنا استعير من نخالة الدقيق وهي قشوره - 00:07:59
والنخالة والحقالة والحثالة والحشاة كلها بمعنى واحد نعم فقال وهل كان لهم نخالة؟ انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم فهنا رد عليه وهذا من جز الكلام وفصيحه وصدقه الذي ينقاد اليه كل مسلم - 00:08:21
فان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فاصبر قد اختاره الله تعالى واختار له اصحابه من خيار الناس وصفوة الناس وسادت الناس وافضل هذه الامة وصحابته صلى الله عليه وسلم عدول ثقات - 00:08:57
لاني خالته فيهم وانما جاء التخليط ممن جاء بعدهم وفي من كانت بعدهم كانت النخالة باب غلظ تحريم الغلول. نعوذ بالله من الغلول. اللهم اجعلنا من اهل الامانة يا ارحم الراحمين - 00:09:17
وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره اي شدد فيه - 00:09:40
ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء هذا صوت البعير يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة - 00:10:06
على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فيقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم مجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا - 00:10:31
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغظني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لالفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق - 00:10:56
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا. قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك - 00:11:23
اذا هذا تحذير وتنبيه وبيان ان هذا الامر شديد. وان الخيانة والتلاعب في الاموال يأتي به الانسان يوم القيامة ويحبس به وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابي حيان - 00:11:45

ها وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن ابي حيان وعمارة ابن القعقاع جميعا عن ابي سرعة عن ابي هريرة بمثل حديث اسماعيل عن ابي حيان وحدثني احمد بن سعيد بن صخل الدارمي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد يعني ابن زيد - 00:12:13

عن ايوب ان يحيى بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فعظمه واقتص الحديث قال حماد ثم سمعت يحيى بعد ذلك يحدثه - 00:12:40

فحدثنا بنحو ما حدثنا عنه ايوب وحدثني احمد ابن الحسن ابن حراش قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ايوب عن يحيى ابن سعيد ابن كان عن ابي زرعة - 00:12:59

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم باب تحريم هدايا العمال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي قال - 00:13:17

استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد يقال له ابن لكبير فقال عمرو وابن ابي عمر على الصدقة. فلما قدم قال هذا لكم وهذا الأخ ديالي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه - 00:13:44

وقال ما بال عامل ابعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه او في بيت امه حتى ينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفس محمد بيده - 00:14:11

لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عثرتي ابقيه ثم قال اللهم هل بلغت - 00:14:33

مرتين اذا هذه مسؤولية كبيرة فليعلم الانسان اننا لم نخلق عبثا ولن نترك سدى وانما يأخذه الانسان وهو ليس بحقه يأتي به يوم القيامة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال - 00:14:55

اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابنا لتبيا رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

فقال هذا ما لكم وهذه هدية اهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا قعدت في بيت ابيك وامك؟ فتنظر ايهدى لك ام لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا - 00:15:41

ثم ذكر نحو حديث سفيان وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاجر - 00:16:04

الا صدقات بني سليم يدعى ابن الاسبير فلما جاء حاسبه قال هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك - 00:16:29

ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتيني فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي - 00:16:49

افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احد منكم منها شيئا لغير حقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة اي يحمل ما غله او اخذه بغير حق او كان هدية - 00:17:13

في الظاهر وفي الباطن هي رشوة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت - 00:17:34

وهذي حقيقة كل انسان علينا ان يسأل نفسه هل بلغ رسالات الله ام لا بصر عيني وسمع اذني معناه اعلم هذا العلم يقينا وابصرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:57

يعني ابصرت عيناي النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعته اذناي فلا اشك في علمي به وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدا وابن نمير وابو معاوية حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:18:17

قال حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان حاء وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن هشام بهذا الاسناد في حديث عبده وابن نمير فلما جاء حاسبه كما قال ابو اسامة - 00:18:39

وفي حديث ابن نمير تعلمن والله والذي نفسي بيده لا يأخذ احدكم منها شيئا وزاد في حديث سفيان قال بصر عيني وسمع اذناي وسلوا زيد ابن ثابت فانه كان حاضرا معي - 00:19:00

نعم والاستشهاد الراوي والقال بقول من يوافقه ليكون اوقع في نفس السامع وابلغ في طمأنينته ثم جاءت قاعدة اهل الحديث في المتابعات والشواهد وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الشيباني عن عبد الله ابن ذكوان وهو ابو الزناد عن عروة ابن الزبير عن ابي حميد الساعدي - 00:19:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا عن الصدقة فجاء بسواد كثير فجعل يقول هذا لكم وهذا اهدي الي فذكر نحوه قال عرظة فقلت لابي حميد الساعدي اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:51

فقال من فيه الى اذني حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي ابن عميرة الكندي قال - 00:20:10

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتبنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار - 00:20:33

كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملت قال وما لك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره - 00:20:55

فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى. نعم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ومحمد ابن بشر حاء وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا ابو اسامة قالوا حدثنا اسماعيل بهذا الاسناد مثله - 00:21:17

وحدثناه اسحاق ابن إبراهيم الحنظلي قال اخبرنا الفضل ابن موسى قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال اخبرنا قيس ابن ابي حازم قال سمعت علي ابن اميرة الكندية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهم - 00:21:44

باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية. اذا الطاعة واجبة في المعروف والطاعة محرمة في المعصية

وحدثني زهير بن حرب وهارون ابن عبد الله قالها حدثنا حجاج ابن محمد قال قال ابن جريج نزل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:22:06

واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرنيه يعلى ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:22:36

حدثنا يحيى ابن يحيى للطاعة بالمعروف وهذه القصة من القصص الجميلة وكل ما وردنا جميل لاننا نستفيد منهم فالاخبار الصحيحة الثابتة ينبغي على الانسان ان لا يدعها يتعبد الله في قراءتها ويتعبد الله تعالى بالاقتداء بالصحابة الكرام - 00:22:54

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا المغيرة ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله - 00:23:20

ومن يعطني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني. نعم لماذا معصية؟ لان الله تعالى امر بطاعة رسوله. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة الامير فتلازمت الطاعة - 00:23:36

وحدثنيه زهير ابن حرب قال حدثنا ابن عيينة عن ابي الزناد هذا الاسناد ولم يذكر ومن يعصي الامير فقد عصاني وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره - 00:23:57

قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اضاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اضاعني. ومن عصى اميري فقد اعطاني - 00:24:16

حدثنا حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن

اخبره انه سمع ابا هريرة يقول - 00:24:38
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ المسلمين في مشارق الارض ومغاربها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:53